يباهي بالعبد اذا نام في سجوده يقول انظروا الى عبدي روحه في محل النجوى وبدنه على بساط العبادة
ولا شي على ابليس اشد من نوم العاصي يقول متى ينتبه ويقوم حتى يعصي الله واحسن احوال العاصي ان ينام
ان لم يكن الوقت له لم يكن عليه وقالت بنية لسعيد بن جبير لم لا تنام فقال ان جهنم لا تدعني ان انام
وقال بعضهم في النوم معان ليست في اليقظة منها ان يرى المصطفى عم والصحابة والسلف الماضين في النوم
ولا يراهم في اليقظة وكذلك يرى الحق في النوم وهذه مرتبة عظيمة قال الثقات قد رايت النبي عم في المنام فقال
من تزين للناس بشي يعلم الله خلافه شانه الله وروي عن ابي يزيد انه قال رايت ربي في المنام
فقلت كيف الطريق اليك فقال اترك نفسك وتعال وروي الحسن بن عصام الشيباني في المنام
فقيل له ما فعل الله بك فقال وايش يكون من الكريم الا الكرم وروي بعضهم في المنام فسئل عن حاله
فقال حاسبونا فدققوا ثم منوا فاعتقوا وروي مالك بن انس في المنام فقيل له ما فعل الله بك
فقال غفر لي بكلمة كان يقولها عثمان بن عفان عند روية الجنازة سبحان الحي الذي لا يموت وروي
الليلة التي مات فيها الحسن البصري كان ابواب السماء مفتحة وكان مناديا ينادي الا ان الحسن البصري
قدم على الله وهو عنه راض وروي ابو خطاب في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال فلا تكبر لي
وراى الجنيد ابليس في منامه عريانا فقال له الا تستحي من الناس فقال هولاء ليسوا الناس الناس اقوام في
المسجد الشونيزي اضنوا جسدي واوقدوا كبدي قال الجنيد فلما انتبهت غدوت الى المسجد
فرايت جماعة وضعوا رووسهم على ركبهم يتفكرون فلما راوني قالوا لا يغرنك حديث الخبيث وقال
النباجي اشتهيت شيئا فرايت في النوم كان قائلا يقول ايجمل بالحر المريد ان يتذلل للعبيد وهو يجد
من مولاه ما يريد وراى ايوب السختياني جنازة عاص فدخل دهليزا لئلا يحتاج الى الصلاة عليها
فراى بعضهم الميت في المنام فقال له ما فعل الله بك فقال غفر لي وقال قل لايوب قل لو انتم تملكون خزائن
رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق قال الاستاذ الامام رايت الاستاذ ابا علي الدقاق
في المنام فقلت له ما فعل الله بك فقال ليس للمغفرة هاهنا كبير خطر اقل من هذا هاهنا فلان اعطي
كذا وكذا ووقع لي في المنام ان ذلك الانسان الذي عاده قتل نفسا بغير حق وحكي عن الجنيد

انه قال

انه قال رايت في المنام كاني اتكلم على الناس فوقف علي ملك فقال ما اقرب ما تقرب به المتقربون
الى الله سبحانه فقلت عمل خفي بميزان وفي فتولى الملك وهو يقول كلام موفق والله وقال النباجي
قيل لي في المنام من وثق بالله في رزقه زيد في حسن خلقه وسخت نفسه في نفقته وقلت وساوسه
في صلاته وروي بشر الحافي في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وقال اما استحييت يا بشر مني كنت
تخافني كل ذلك الخوف وروي ابو سليمان الداراني في المنام فقيل له ما فعل الله بك فقال غفر لي وما كان
شي اضر علي من اشارات القوم وقال علي بن الموفق كنت افكر يوما في سبب عيالي والفقر الذي بهم
فرايت في المنام رقعة فيها بسم الله الرحمن الرحيم يا ابن الموفق اتخشى الفقر وانا ربك فلما كان
وقت الغلس اتاني رجل بكيس فيه خمسة الاف دينار وقال خذها اليك يا ضعيف اليقين وحكي عن
ابي عبد الله بن خفيف قال رايت رسول الله عم في المنام كانه قال لي من عرف طريقا الى الله فسلكه
ثم رجع عنه عذبه الله بعذاب لم يعذب به احدا من العالمين وروي الشبلي في المنام فقيل له ما فعل
الله بك فقال ناقشني حتى ايست فلما راى اياسي تغمدني برحمته وقال ابو عثمان المغربي رايت في النوم
كان قائلا يقول لي يا ابا عثمان اتق الله في الفقر ولو بقدر سمسمة وكان لابي سعيد الخراز ابن مات
فراه في المنام فقال له يا بني اوصني فقال يا ابه لا تجعل بينك وبين الله قميصا قال فما لبس قميصا ثلثين
سنة وحكي عن ابي الفضل الاصبهاني انه قال رايت رسول الله عم في المنام فقلت يا رسول الله سل الله
ان لا يسلبني الايمان فقال ذلك شي قد فرغ الله منه وعن ابي سعيد الخراز قال رايت ابليس في المنام فاخذت
عصاي لاضربه فقيل لي انه لا يفزع منها انما يفزع من نور يكون في القلب وحكي عن بعضهم قال رايت
في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله جماعة من الفقراء فبينما هو كذلك اذ نزل من السماء ملكان بيد
احدهما طست وبيد الاخر ابريق فوضع الطست بين يدي رسول الله عم فغسل يديه ثم امر حتى غسلوا ايديهم
ثم وضع الطست بين يدي فقال احدهما للاخر لا تصب على يديه فانه ليس منهم فقلت يا رسول الله
اليس قد روي عنك انك قلت المرء مع من احب فقال بلى وانا احبك واحب هولاء الفقراء فقال
صلى الله عليه وسلم صب على يديه فانه منهم انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)